



أكَدَ وزَيْرُ الدَّفَاعِ الْأَمِيرِكِيْ "جِيمِسُ مَاتِيسُ" أَنَّ بَلَادَهُ سَتَسْحَبُ الأَسْلَحَةَ الَّتِي زُوِّدَتْ بِهَا مِيلِيشِيَا قَسْدَ بَعْدَ هَزِيمَةِ تَنظِيمِ الدُّولَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ "دَاعِشَ".

جاءَ ذَلِكَ عَبْرَ رَسَالَةٍ إِلَى نَظِيرِهِ التُّرْكِيِّ "فَكْرِيْ إِيشِيقْ" تَضَمِّنَ مَعْلُومَاتٍ عَنِ الْأَسْلَحَةِ الْمُرْسَلَةِ إِلَى مِيلِيشِيَا قَوَاتِ سُورِيَا الْدِيمُقْرَاطِيَّةِ "قَسْدَ" وَنَفَّلَتْ وَكَالَةُ الْأَنَاضُولُ عَنِ مَصَادِرٍ فِي وزَارَةِ الدَّفَاعِ التُّرْكِيَّةِ أَنَّ مَاتِيسَ أَكَدَ فِي رَسَالَتِهِ إِلَى إِيشِيقَ أَنَّ كُلَّهُ الْأَسْلَحَةِ الْمُذَكُورَةِ مَسْجَلَةً بِشَكْلِ دَقِيقٍ وَمُصَوَّرٍ، وَأَنَّهَا سَتُسْحَبُ مِنْ يَدِ التَّنظِيمِ بَعْدَ هَزِيمَةِ تَنظِيمِ "دَاعِشَ" الْإِرْهَابِيِّ. وَأَوْضَحَ "مَاتِيسُ" أَنَّ بَلَادَهُ تَقِيمُ عَلَاقَاتٍ تَكتِيكِيَّةً مَعَ مَا يُسَمِّي مِيلِيشِيَا "قَوَاتِ سُورِيَا الْدِيمُقْرَاطِيَّةِ"، مُبِينًا أَنَّ هَذِهِ الْعَلَاقَاتِ تَسْعَى لِضَمَانِ الشَّفَافِيَّةِ، كَمَا شَدَّدَ عَلَى أَنَّ الْعَلَاقَاتِ الْأَمِيرِكِيَّةِ-الْتُّرْكِيَّةِ تَعْتَبِرُ شَرَكَةً اسْتَرَاتِيجِيَّةً، وَأَرْقَى مِنْ أَنْ تَنْحَصِرُ فِي مَلْفِ هَزِيمَةِ "دَاعِشَ" فَقَطَّ.

وَبَيْنَ أَنَّهُ تَمَّ تَعِينُ مَسْتَشَارِيْنَ أَمْرِيْكَانَ فِي الْمَنْطَقَةِ لِضَمَانِ بَقَاءِ تَلْكَ الْأَسْلَحَةِ دَاخِلَ الْأَرْضِيِّ السُّورِيِّ، مَؤَكِّدًا أَنَّهُمْ سَيَشَارِكُونَ تُرْكِيَا جَمِيعَ الْمَعْلُومَاتِ عَلَى أَسَاسِ الشَّفَافِيَّةِ.

وَلَفَتِ الْوَزِيرُ الْأَمِيرِكِيُّ إِلَى اتِّخَادِ تَدَابِيرٍ مَكْثُفَةٍ وَحَازِمَةٍ حِيَالِ الْهُوَاجِسِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِأَمْنِ تُرْكِيَا، وَأَنَّهُمْ سَيَرْسَلُونَ إِلَى الْأَخِيرَةِ قَائِمَةً شَهْرِيَّةً بِالْأَسْلَحَةِ الْمُمْنَوَّحةِ لِمِيلِيشِيَا قَسْدَ.

وَأَوْضَحَ أَنَّهُمْ أَرْسَلُوا الْقَائِمَةَ الْأُولَى إِلَى تُرْكِيَا خَلَالِ الشَّهْرِ الْجَارِيِّ، لَفَّاً إِلَى أَنْ هَدْفُومُهُمْ مِنْ التَّجهِيزَاتِ الَّتِي تَمَّ مُنْحَهَا لِلْتَّنظِيمِ الْإِرْهَابِيِّ فِي مَايُو/أَيَّارِ الْمَاضِيِّ هُوَ عَزْلُ مَدِينَةِ الرَّقَةِ وَالسَّيِّطِرَةِ عَلَيْهَا.

وَقَالَ مَاتِيسُ إِنَّ الْعَرَبَ سَيَشَكِّلُونَ 80 فِي الْمِائَةِ مِنَ الْقَوَاتِ الَّتِي سَتَسْتَهِنُ عَلَى الرَّقَةِ، وَسَيَتَمَّ تَشْكِيلُ قَوَاتِ عَرَبِيَّةٍ أَيْضًا لِإِبْقَاءِ الْمَدِينَةِ تَحْتَ السِّيِّطِرَةِ.

وَرَبَطَ تَعَاوُنَ الْوَلَيَاتِ الْمُتَحَدَّةِ مَعَ مِيلِيشِيَا قَسْدَ بِحَاجَتِهِ لِهَزِيمَةِ تَنظِيمِ "دَاعِشَ"، مَعْرِبًا عَنْ رَغْبَتِهِ بِلِقَاءِ نَظِيرِهِ التُّرْكِيِّ مَجْدًا

في بروكسل خلال الأسبوع المقبل.

يشار إلى أن الولايات المتحدة زودت ميليشيا قسد بشحنات أسلحة تضمنت أسلحة متوسطة ونوعية، كالرشاشات والمدرعات، ليتم استخدامها في معركة الرقة ضد تنظيم الدولة.

المصادر: